

التفسير الميسر

فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا

وَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ صَحِيفَةً أَعْمَالِهِ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَهُوَ الْكَافِرُ بِاللَّهِ، فَسَوْفَ يَدْعُو بِالْهَلَاكِ
وَالثُّبُورِ، وَيَدْخُلُ النَّارَ مَقَاسِيًا حَرًّا. إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ فِي الدُّنْيَا مَسْرُورًا مَغْرُورًا، لَا يَفْكَرُ
فِي الْعَوَاقِبِ، إِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى خَالْقِهِ حَيًّا لِلْحِسَابِ. بَلَى سَيَعِيدُهُ اللَّهُ كَمَا بَدَأَهُ
وَيَجَازِيهِ عَلَى أَعْمَالِهِ، إِنْ رُبِمَا كَانَ بِهِ بَصِيرًا عَلِيمًا بِحَالِهِ مِنْ يَوْمِ خَلْقِهِ إِلَى أَنْ يَبْعَثَهُ.